انْطَلِقْ يا غِناء



شعر:
أحمد زرزور

رسوم:
مجموعة من الأطفال



رئيس مجلس الإدارة

د. أحمـــد نـــوار

أمين عام النشر :

سعد عبدالرحمن

الإشراف العام :

محمد أبو المجد

رئيس التحرير:

د. زينـــب العســـال

مدير التحرير :

أشرف عويس

سكرتير التحرير :

منـــال محمـود

انْطَلِقْ يا غِنَاءْ..!

أنا صَديقةُ «نُور»
أنا فَراشةُ «نُور»
سَمعْتُ ذاتَ صَباحْ
مِنْ بُلْبُلٍ .. صَدَّاح:
شِعْرًا رَقيقًا، بَديعْ
فِيهِ يُحَيِّي الرَّبيعْ..!

■■■

فَقُلْتُ: يا لَلسرورْ
ورُحْتُ أيْقَظْتُ «نُورْ»
معًا، أتَيْنا، رأَيْنا:
الشمسَ تَحْنُو علَيْنا
وقد نَمَتْ زهْرتان
مِنْ أجْلنا تَرْقُصان..!

■■■

يا «نُور» هَيّا: نُغَنِّى
معَ الصَّديق المُغَنِّى
فالبَرْدُ ولَّى، وغابْ
والآنَ يَمْضِى السَّحابْ
إلى اللّقا .. يا شتاءْ
ولْتَنْطَلِقْ يا غِناءْ..!

اللوحة للفنانة: نور المعز - ٦ سنوات



اللوحة للفنان: مؤمن محمد مجدى - ١٢ سنة

بَعْدَ أنْ يَغْفُوَ الْكَلام

(١)

عِشْتِ أُمِّى

خَــيْرَ أُمّ

صَوْتُكِ الرَّائعُ: غِنْوَةْ

وكَـذا كَفُّــكِ حُلْوَةْ

(٢)

فـ: احْكى قِصّةْ

ثُــمَّ قِصَّــةْ

واسْتَمِرِّى فى الحكَايا

إنَّنِى: أهْوَى الحكَايــا

(٣)

لا تَظُنِّى

أنَّ عَيْنِى

سافَرَتْ فى لَيْلِ حُلْمِى

إنَّنِى أسْــمَعُ أُمِّــى..!

(٤)

فانْتَظِرْنى

ثُمَّ زُرْنى

وادْنُ مِنِّى يا مَنــامْ

بَعْدَ أنْ يَغْفُوَ الكلامْ..!

إبْداعُ أُمِّ زَيْنَب !

(١)

تَتَنْ، تَتَنْ، تتَانْ
تُطَقْطِقُ النِّيرانْ
وفُرْنُنَا الْعزِيز
يَهْفُو لَهُ الْخَبِيز..!

(٢)

وَقْتُ الْغدَاءِ حَانْ
فَلْنَسْتَعِدّ الآنْ
واحْمَرَّ وَجْهُ أُمِّي
سَلِمْتِ لِي يا أُمِّي ..!

(٣)

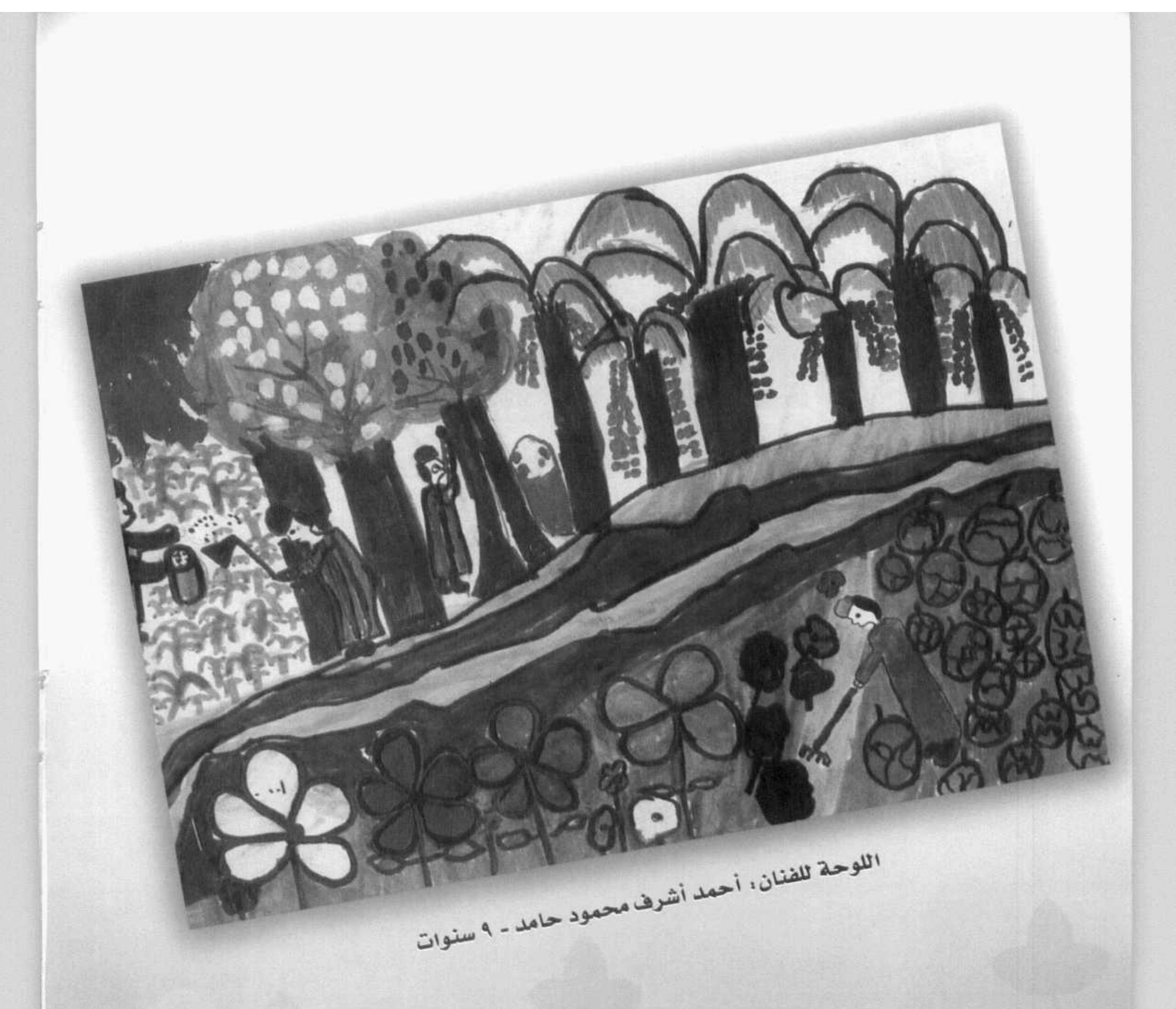
تِرَمْ، تِرَمْ، تِرامْ
نَجَحْتُ هَذا العامْ!
فَـ.. جِئْتُكُمْ بِكَعْكِي
وما ألذَّ كَعْكِي..!

(٤)

كَعْكٌ بنارِ الْفُرْنْ
كَعْكٌ بَدِيعُ اللَّوْن
ونَقْشُهُ .. ما أعْجَبْ
إبْداعُ أُمِّ زَيْنَبْ!



اللوحة للفنانة : زينب منتصر عباس - ١١ سنة



اللوحة للفنان: أحمد أشرف محمود حامد - ٩ سنوات

لَيْتَ حَقْلِى وَسِيع !

(١)

فى حُقُولى : زُهُورْ
وعَبِيـــرُ .. يَـدُورْ
مِنْ بَقَـــايا رَبِيعْ..!

(٢)

فى حُقُولى : ثِمارْ
يَشْتَهِيها الصِّغارْ
فابْتَعِدْ، يا قَطِيعْ..!

(٣)

ما أرَقَّ الزُّهُــورْ
غَيْرَ أنَّ الزُّهُــورْ
ذاتُ حَجْمٍ فَظِيعْ..!

(٤)

يا زُهُورُ : قِفِى
وبِهَذا اكْتَفِــى
لَيْتَ حَقْلِى وَسِيعْ..!

فِى انْتِظار صَدِيقَة..!

(١)

كَمْ بِنْتًا فى هَذى اللَّوْحَة؟
كَمْ وَلَدًا تَغْمُرهُ الْفَرْحَة؟
وكَذَلِكَ: ما نَوْعُ الشَّجَرَة
وعَلَيْها: كَمْ نَضِجَتْ ثَمرَة؟

(٢)

بالونَاتٌ، ما أجْمَلَهَا
أمّا الأجْمَلُ: مَنْ يَحْمِلُهَا!
كُلُّ الأصْحاب الأحْبابْ
شُرَكاءُ بكُلِّ الألْعابْ..!

(٣)

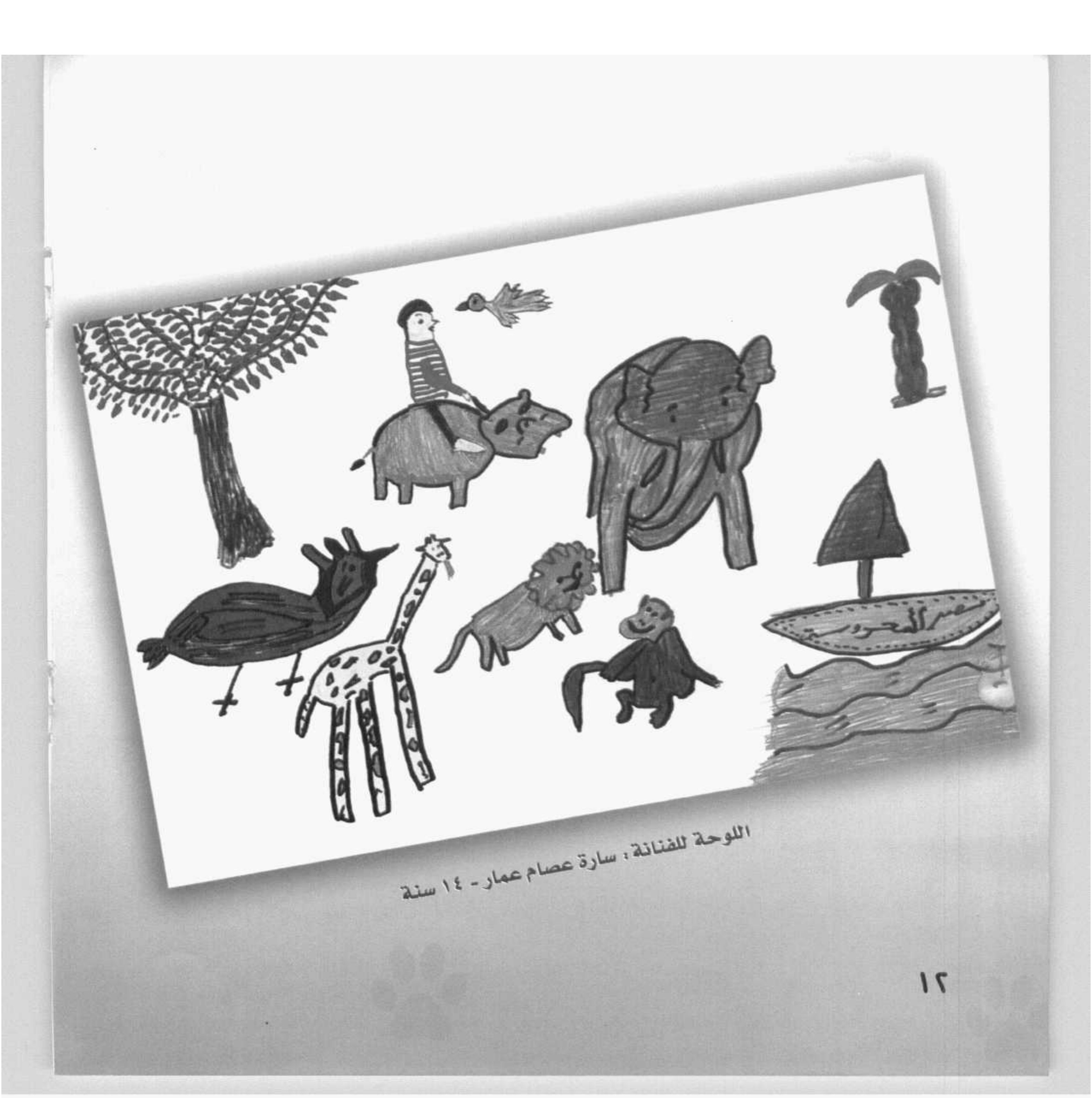
هَذِى الرَّقْصَةُ: ما أرْوَعَها
(والزُّحْلِيقة): ما أبْدَعها
فَلماذا لَمْ تَأْتِ صَدِيقة
لنشارِكَ فى اللَّعِبِ صَديقَة..؟

(٤)

هى تَنْتَظِرُ بأُرْجُوحَتِها
فاقْتَسِمُوا مَعَها فَرْحَتَهَا
هَذا ما تَطْلُبُهُ (سَالى)
وهو كَذلكَ يَشْغَلُ بَالى..!



اللوحة للفنانة : سالى أحمد كامل حافظ - ١١ سنة



اللوحة للفنانة : سارة عصام عمار - ١٤ سنة

لَوْ أسْرَعْتَ بهَا فِى الْحَال!!

(١)

يا سَيِّدَ أفْراسِ النَّهْر
مِنْ فَضْلِكَ: أسْرِعْ فى السَّيْر
حَتَّى لا يَسْبِقَنَا الْفِيلْ
أو قِرْدٌ بالذَّيْلِ طَوِيلْ
أو أسَدٌ يَبْرَعُ فى الْقَفْز
أو صاحِبَةُ الْعُنُقِ الْعَالى
عاشِقَةُ الْمانْجُو والمَوْز
أو طاووسٌ، وَفَدَ إلَيْنا
ذاتَ صَباحٍ، مِنْ ألْمَانْيَا!

(٢)

يا سَيِّدَ أفْراسِ النَّهْر
كُنْ سَيِّدَ أفْراسِ الْبَرّ
دَعْهُمْ، دَعْهُمْ يَعْتَقِدُون
أنَّ الْفَوْزَ لَهُمْ.. مَضْمُون
أقْدامُكَ يا فَرَسِى: أقْصَرْ
لَكِنْ يا بَطَلَ الأبْطَال
لَوْ أسْرَعْتَ بها فى الْحَال
سَوْفَ تَنَالُ النَّصْرَ الأكْبَر..!

ابْتَسِمْ يا وَطَن

(١)

صاحَ طَيْرٌ شُجاعْ:
«لَنْ يَسُودَ الرِّعاعْ
فى غَدٍ يُهْزَمُون
فى غَدٍ يَرْحلُون»!

(٢)

صاحَ طَيْرٌ عَنِيدْ:
«سَيَعُودُ الشَّرِيدْ
فابْتَسِمْ يا وَطَنْ
لَنْ يَطُول الزَّمَنْ»!

(٣)

صاحَ طَيْرٌ جَسُورْ:
«سَوْفَ تَشْدُو الطيُّورْ
ويَعُمُّ الضِّياءْ
وَطَنَ الْكِبْرِياءْ»!

(٤)

صاحَ طَيْرُ الْحَمامْ:
«سَوْفَ يأْتى السَّلامْ
كَىْ يُغَنِّى الصِّغارْ
فاصْبِرى يا دِيارْ»



اللوحة للفنانة : أسماء عبدالمعز - ٩ سنوات



اللوحة للفنانة : مى هاميس مجدى الجابرى - ٦ سنوات

مَنْ ضَرَبَكَ يا عُصْفور؟

(١)

خبِّرني يا عُصْفُورْ
هَلْ كُنْتَ تَلُفُّ، تَدُورْ
تَشْدُو أحْلَى الألْحان
بالْقُرْبِ مِنَ الْبُسْتان

(٢)

فَتَتَبَّعَكَ الأشْرار
وأصابَتْكَ الأحْجَار
وأتتْ فوراً (هاميس)
رَبَطَتْ جُرْحكَ (هاميس)؟

(٣)

لا تَحْزَنْ.. يا عُصْفُورْ
فَغَدًا، سَتَعُودُ تَدُورْ
وبأحْلَى لَحْنٍ تَصْدَحْ
وبأجْمَلِ كَوْنٍ تَفْرَحْ

(٤)

لَكِنْ دَوْمًا، كُنْ: حَذِرًا
واحْذَرْ وَلَدًا أو نَسْرًا
أو تمْساحًا مكَّارًا
يَذْرِفُ دَمْعًا مِدْرارًا..!

صُورَة تذْكارِيَّة!

(١)

لا تَتَحَرَّكْ يا عمَّاه
هَذا الْمَنْظَرُ ما أحْلاه
سَوْفَ أُصَوِّرُه فى الْحال
ذكْرَى لجَمِيعِ الأجْيَـال!

(٢)

حَسَنًا، حَسَنًا.. ثَبِّتْ رأْسَكْ
وانْظُرْ نَحْوِى، وأرِحْ فَأْسَكْ
وكَذَلكَ يا زَوْجَةَ عَمّى
ظَلِّى واقِفَةً، وابْتَسِمى!

(٣)

هَذِى «تُوشكى»، كانَتْ صَحْرا
بَعْدَ كِفاحٍ، صارَتْ خَضْرا
أفْلَحَهَا عمِّى، وَرَعاها
وأتَى النِّيلُ هُنا، وَرَواها!

(٤)

فَـ: تَمايَلْ، يا سَعفًا أخْضَر
وتَراقَصْ يا بَلَحًا أحْمَر
لكنْ أيْنَ اخْتَبَأ الآنْ
ونَسَى الحَقْلَ: أبُو قرْدان؟



اللوحة للفنانة : ياسمين رأفت - ١٢ سنة



اللوحة للفنانة : لبنى مصطفى أبو سن - ١٤ سنة

مادامَ الْغَاصِبُ .. لَمْ يَبْعُدْ!

(١)

خَمْسُ حَمامـاتٍ.. فى القُدْس
تَشْـدو: «نَحْـنَ حُماة القُدْس
نَحْمـلُ أغْصـانَ الزَّيْتـون
لِنُبَشِّـرَ بلَـدَ الزَّيْتـون»

(٢)

خَمْسُ حَمامـاتٍ .. سَتُحارب
وعَلَيها: قَـدْ صَعَدَ مُحـارب
يَحْمِـلُ حَجَرًا مِنْ «سِـجِّيل»
وبِهِ يَرْمـى: كُـلَّ دَخِيـلْ

(٣)

خَمْسُ حَمامـاتٍ.. لا تَتْعَبْ
تَهْتِفُ: لا يَتْعَـبُ مَنْ يَلْعَب
لايَنْفَـدُ حَجَرُ الشُّجْـعانَ
فالأحْجـارُ بِكُلِّ مكـان

(٤)

خَمْسُ حَمامات .. مِنْ عالِ
تَهْبِطُ، تَنْـزلُ بالأبْطـالِ
تَهْمِـس .. هَيَّـا .. فَلْنَتَـزَوَّدْ
مادامَ الغاصِبُ.. لَمْ يَبْعُدْ..!

كَيْفَ يُغافِلُنَا المْلعُون..؟

(١)

مـا إنْ تُـشْرِقُ شَـمْـسُ الـيَـومْ
حَـتَّـى نَـنْـفُـضَ كَـسَـلَ النَّـوم
نَنْشَط، نَخْرُج، نَسْمَع حَقْلاً
وهُوَ يُنادِي، يَهْتِفُ: «أهْلاً..!»

(٢)

حَقْلُ مُمْتَلِـئُ بعَطَــاءْ
فَلْنَبْـدَأ، وبـلا إبْطَــاءْ
نَلْقُطُ صرْصارًا مَغْرورًا
أو بُرْصًا يَخْتالُ فَخُورًا

(٣)

أمّـا دُودُ الأرْضِ، عَجِـيبْ
بَيْنَ الطِّين، يَغُوصُ، يَغيبْ!
كَيْــفَ يُغَافِلُنَــا الْمَلْعُـونْ
كَيْفَ، ولَيْسَ لَدَيْهِ، عُيُونْ؟!



اللوحة للفنان: عبدالعزيز مختار - ١١ سنة





السلسلة الفائزة بجائزة
سوزان مبارك للنشر ٢٠٠٥

رقم الإيداع : ٢٠٠٧/١٤٨٩٩
الترقيم الدولى : 977-437-402-9

شركة الأمل للطباعة والنشر